احدهما اولى واو والاخرى واو بياء فحصر اللام في الياء جيء قال بعضهم
والذي جاء من هذا النوع اي اللفيف المقرون من الافعال في كلام العرب
عدة افعال يجمعها قولك عشق جرح كل هندية في العين من وعي
والشين وشى والقاف وقى والفاء وفى والراء ورى والجيم وجى
والكاف وكى والحاء وحى واللام ولي والهاء وهى والنون ونى
والدال ودى وزيد على ذالك واي ييء انتهى ولم يجئ الا من باب
ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يجئ من باب فعل وحسن لما
يلزم في مضارعهما هنا من الياء المضموم ما قبلها والواو والمتطرف هذا
اثر ضمة وكلاهما مرفوض اذ انفرد هذا وقل في مثاله من باب ضرب يضرب
وقى في الماضي اي اصله وقي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها وقيا وقيا ولم تقلب ياؤه الفا لما مر ووقوا اصله وقيوا فقلبت
ياؤه الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهكذا الى اخر الامثلة نحو وقت
وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت وقيتما وقيتن وقيت
وقينا وتصريف هذا الفعل نحو نصريف رمى رميا الى اخره والاعلالات
في وقى وفروعه كهي في رمى وفروعه وفي مضارعه الو في خذ ابدال
النون الخفيفة الفا كذا في مثناه وجمعه مذكرا ومؤنثا يقيان قل
ويقون تقي تقيان تقين تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي
نقي ولم نقل فيه نحو يرمي كما قلنا في الماضي لانه خالفه في حذف الفاء
اذ الاصل يوقي واما حكم اللام في الاعلال فهو كحكمه في نحو يرمي
والاصل في يوقون يقيون وفي تقين فعل المخاطبة تقيين فحذفت
اللام كما في يرمون وترمين والوزن يعون ويعين واما يقين في الجمع
فوزنه يعلن والياء الموجودة فيه لام الفعل وفعل الامر من اللفيف
المقرون انطق فيه بحرف واحد فقط وهو العين تقول في امر الواحد
المذكر يا زيد فينطق بعين الفعل فقط لان الفاء محذوفة وقد
حذف حرف المضارعة ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في

سابر

بكسر الجزو ومثله نحو لم يق ولا يق وليق على وزن لم يع ولا يع وليع وهذا
الذي يبقى على حرف واحد الزمه ها السكت وهي ساكنة تلحق بالام كلمة
غير اعرابية ولا شبيهة بها ان تقف عليه فتقول قه لئلا يلزم الابتدا
بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك ان لم
تسكن وكلاهما ممتنع وان وصلت هذا الامر بما بعدها فتحذف هاء
الهاء نحو ق يا رجل فتقول ان صرفت هذا الامر المجرد المذكر الى
المثنى والمجموع منه قه قيا قوا اصله قيوا والى المؤنث كذالك في
قيا وقين على وزن علن وقوي بارواق تتميم للبيت واسم الفاعل منه
واق والاصل واقي واسم المفعول منه موقي والاصل موقوي فحكم
اللام في الجمع كحكم لام رمى بلا فرق فقس عليه ومن الطيف ما يحكى
في هذا المقام ما نقله العلامة الاسيوطي في بغية الوعاة في ترجمة
سهل بن محمد سنة سفيان البصري انه دخل بغداد فساله سائل عن
قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال منه للواحد فقال قه قال فالاثنين قال
قيا قال فالجمع قوا قال فاجمع لي الثلاثة فقال قه قيا قوا وفي ناحية
المسجد رجل جالس يسمعها فمضى الى صاحب الشرطة وقال اني
ظفرت بقوم زنادقة يقرؤون القران على صياح الديوك فما شعرنا
حتى هجم علينا الاعوان والشرطية واخذونا واحضرونا مجلس صاحب
الشرطية فسالنا فتقدمت اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع علينا خلق
من خلق الله ينظرون ما يكون فعنفني وعذلني وقال مثلك يطلق
لسانه عند العامة بمثل هذا وعمد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة
وقال لي لا تعود الى مثل هذا انتهى وفعل الامر من هذا ان
توكد بنون التوكيد الثقيلة فقل فيه اذا اسندته للمفرد المذ
كر قين باعادة اللام كما عرفته في اغزون والا في فيه وفيما سياتي
الا لكان واذا اسندته الى ضمير المثنى المذكر فتقول قيان بالتشديد
للنون والى جماعة الذكور تقول قن بضم القاف واصله قون فحذفت

فيه
من الجميع ما يحكى